19-06-2022
العدد:3626

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللجئين الفلسطينيينفي سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

انتشار ظاهرة التدخين والأراجيل بين الأطفال الفلسطينيين في سوريا

- مطالبات أممية بإنشاء آلية للكشف عن مصير المفقودين في سوريا
- مخيم اليرموك.. مطالبات بإنهاء "التعفيش" وتأهيل البنى التحتية
- دمشق وريفها بلا "سرافيس" الجمعة والسبت بسبب شح المازوت

آخر التطورات

انتشرت ظاهرة التدخين بين الأطفال الفلسطينيين في المناطق والمخيمات الخاضعة للسلطات السورية بشكلٍ ملفت، خاصةً أن أغلب الأطفال تأثروا بتداعيات الحرب السورية التي انعكست سلباً عليهم وجعلت معظمهم دون أب أو معيل، إضافة لقلة وسائل التوعية وتراجع دور المدرسة وتسربهم من المدارس بأعداد كبيرة.

بدورها انتقدت بعض صفحات الفيس بوك المعنية بنشر أخبار المخيمات الفلسطينية في سورية من خلال صور نشرتها على صفحاتها هذه الظاهرة التي باتت تظهر بشكل علني وواضح في الشوارع والحارات والأزقة، وحتى داخل المدارس، مطالبين الأهالي والجهات المسؤولة مكافحة هذه الظاهرة، واتخاذ الإجراءات المناسبة للقضاء عليها بشكلٍ كامل، ومحاسبة البائعين وأصحاب المقاهي والمطاعم الذين يقدمون الأراجيل ويبيعون الدخان للأطفال.

ويلجأ الأطفال للتدخين عادة وشرب الأراجيل هرباً من واقعهم القاسي الذي عاشوه نتيجة الحرب في سورية ولشعورهم بالإحباط واليأس وعدم قدرتهم على تغيير واقعهم، إضافة لشعورهم أنهم يحققون ذاتهم وللتخلص من عقدة النقص والخجل .

من جانبها وبسبب خطورة ظاهرة التدخين وأثارها السلبية على الأطفال والطلاب نظمت وكالة الأونروا عبر برنامج التعليم التابع لها يوم 2022/6/13 حملة توعية بعنوان: "الصحة ثروة لمحاربة ظاهرة تدخين السجائر المتزايدة بين المراهقين، استهدفت 250 طالب في مدارس الوكالة في حمص وحماة واللاذقية وتضمنت مسابقاتٍ رياضية وجلسات توعية صحية حول

الآثار الضارة للتدخين وأهمية اتباع نمط حياة صحي فضلاً عن أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي.

في سياق مختلف طالبت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن سوريا، في تقريرها الذي أصدرته بعنوان "المفقودون والمختفون في سوريا، هل من سبيل للتحرك قُدُماً"، الدول الأعضاء إلى اغتنام الفرصة لإنشاء آلية للكشف عن مصير الأشخاص المعتقلين والمفقودين في سوريا.

وأضافت اللجنة أنه بعد مرور أكثر من عقد على بدء النزاع السوري، تشير التقديرات إلى أن ما لا يقل عن 100'000 شخص في عداد المفقودين أو اختفوا على يد أطراف النزاع، من القوات الحكومية والجهات المسلحة المعارضة.

وأشارت إلى أنه لا يزال مكان وجود ومصير هؤلاء مجهولاً حتى الآن، مما يجعل أسرهم تعاني الأمرّين، مشددة على أن المعتقلين يتركون معزولين عن العالم الخارجي في ظروف إنسانية غاية بالقسوة.

وكانت 17 منظمة مجتمع مدني سورية أصدرت يوم الخميس 26 أيار/ مايو 2022 بياناً صحفياً طالبت فيه بإنشاء آلية دولية مستقلة ومركزية لتنسيق ودعم الإفراج عن المعتقلين والبحث عن المفقودين في سوريا .

بدورها استطاعت مجموعة العمل توثيق بيانات وأسماء أكثر من 1800 معتقل فلسطيني في سجون النظام السوري منهم (110) معتقلات .

بالانتقال إلى جنوبي دمشق جدد أهالي مخيم اليرموك مطالبتهم للجهات الرسمية والمعنية بضرورة العمل الجاد على إنهاء ظاهرة ما تسمى "بالتعفيش" وسرقة منازل وممتلكات الأهالي المستمرة حتى اليوم، من قبل بعض اللصوص والمدنيين من المناطق والبلدات المتاخمة للمخيم.

إلى ذلك نشرت إحدى صفحات وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك المعنية بنقل أخبار مخيم اليرموك صوراً لعدد من الأشخاص اتهمتهم فيها بأنهم المسؤولين الرئيسيين عن سرقة منازل العائدين إلى اليرموك.

بدورهم طالب نازحو مخيم اليرموك السلطات السورية والجهات المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية ووكالة الأونروا العمل على تأهيل البنى التحتية للمخيم واستكمال تنظيف الشوارع والحارات من الردم من أجل الإسراع بعودتهم إلى منازلهم، منوهين إلى أنهم يعيشون أوضاع إنسانية قاسية نتيجة غلاء الأسعار واجار المنازل الذي أنهكهم من الناحية الاقتصادية وزاد من معاناتهم.

هذا ولايزال مخيم اليرموك يفتقر حتى اليوم للمؤسسات الخدمية كالأفران ومركز توزيع الغاز والمواد الاستهلاكية والغذائية والتي تعتبر من أهم متطلبات الحياة الطبيعية للسكان.

أما في دمشق وريفها زاد قرار محافظة دمشق بوقف تزويد السرافيس بمادة المازوت في عطلة نهاية الأسبوع يومي الجمعة والسبت، جراء النقص الحاد في المشتقات النفطية، من معاناة المواطنين السوريين بشكل عام واللاجئين الفلسطينيين بشكل خاص الذين أصبحوا يواجهون أزمة مواصلات حقيقية بسبب عدم وجود "سرافيس" تقلهم إلى منازلهم وأماكن عملهم.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن قرار عدم تزويد السرافيس بمادة المازوت الجمعة والسبت، أثار سخط سكان العاصمة دمشق وريفها، على اعتبار أن الغالبية يعملون يوم السبت في القطاع الخاص .

وأشار مراسلنا إلى أن أغلب سكان المخيمات الفلسطينية في دمشق وريفها باتوا يعتمدون بتنقلاتهم بشكل كبير على سيارات الأجرة كـ "الهوندايات والتاكسي" على الرغم من غلاء أسعارها.

موضحاً أن أصحاب السرافيس ممن يتوفر لديهم مادة المازوت وجدوا في هذه الأزمة فرصة سانحة لاستغلال الركاب والأهالي، حيث يطلب بعضهم مبلغ 1500 ليرة سورية كأجرة ركوب، فيما تبلغ أجرة النقل المقررة من الحكومة السورية 375 ليرة سورية .

وتعاني المناطق الخاضعة لسيطرة السلطات السورية، من أزمة محروقات خانقة وسط ارتفاع غير مسبوق في السوق السوداء مما دفع الحكومة إلى تخفيض مخصصات البنزين والمازوت عدة مرات خلال السنوات القليلة الماضية.